

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⵔⵉ

ⵍⵔⵉⵎⴰⵏ

ⵎⵙⵙⵓⵔ ⵏ ⵍⵎⵙⵙⵓⵔⵓⵏ



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

مجموعة العدالة الاجتماعية

الرقم: 2024/5155

11/03/2024

إلى السيد وزير

التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

المحترم

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول:

تدبير عملية وضع ونشر الكتاب المدرسي

السيد الوزير المحترم،

وقف مجلس المنافسة في تقريره الصادر حول سير المنافسة في سوق الكتاب المدرسي على تحول الكتاب المدرسي من أداة بيداغوجية إلى منتج يحكمه المنطق التجاري المحض، حيث سجل التقرير وجود إنتاج ضخم من الكتب المدرسية يتراوح بين 25 و30 مليون نسخة من الكراسات المبرمجة والمصممة لاستخدامها لمرة واحدة فقط، مما يتسبب في إهدار هائل للموارد والمواد والطاقة لبلادنا، وعلى الرغم من التعدد والتنوع الذي يعرفه الكتاب المدرسي إلا أنه لم يمكن من تطوير صناعة نشر وطنية فعالة حيث تتحكم خمس دور نشر من حصة سوقية تناهز 63% في حين يؤثر هذا التنوع على ضمان مواصلة المتدربين لتعلمهم بشكل طبيعي عن تغيير المدارس سواء داخل النفوذ الترابي لنفس الأكاديمية أو أكاديمية أخرى. بالإضافة إلى تخصيص دعم عمومي كبير ناهز برسم 2022-2023، 550.5 مليون درهم. وهي مؤشرات تعكس الاضطراب التي يسم منهجية تدبير عملية وضع وتسويق ودعم الكتاب المدرسي

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لضمان الفعالية والنجاعة والحكامة الجيدة في تدبير عملية وضع الكتاب المدرسي وفق نموذج جديد بما يراعي حقوق المتدربين في التعلم الميسر والمنتظم وذي

جودة ويراعي قواعد المنافسة الحرة والنزاهة بين الفاعلين في هذا القطاع.
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء: المستشار البرلماني

شاكر سعيد